بسبب عدم قدرته العملياتية لشن ضربة ناجحة

الجيش الإسرائيلي يعصي أوامر نتانياهو وباراك.. ويرفض ضرب إيران

احمدي نجاد

نتانياهو وايهود باراك

القدس – «وكالات»: قال تقرير تلفزيوني إن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع ايهود باراك أمرا قادة الجيش الاسرائيلي عام 2010 بالاستعداد لهجوم على المنشآت النووية الإيرانية لكن امرهما قوبل بالرفض.

وجاء في مقتطفات فيلم وثائقي بثتها القناة الاسرائيلية الثانية امس ان رئيس أركان القوات المسلحة في ذلك الوقت جابي اشكينازي ومدير المخابرات مئير داجان اعترضا على أمر رفع مستوى الاستنفار العسكري إلى المستوى الذي يعني أن هناك هجوما عسكريا وشيكا.

وقال باراك الذي أجريت معه مقابلة في برنامج اوفدا «الحقيقة» الاستقصائي إن اشكينازي أبلغه بأن الجيش ليس لديه القدرة العملياتية لشن ضربة ناجحة تستهدف البرنامج النووي الإيراني الذي تعتقد اسرائيل ان الهدف منه هو صنع أسلحة وهو ما تنفيه طهران.

وجاء في الفيلم الوثائقي ان اشكينازي نفى ما قاله باراك وانه «رئيس الاركان» ابلغ اشخاصا يثق بهم إنه في حين أن الجيش قادر على تنفيذ مثل هذا الهجوم الا ان الإقدام على ذلك سيكون خطأ استراتيجيا.

واضاف التقرير ان اشكينازي حذر من ان مجرد إعطاء أمر برفع مستوى الاستنفار من الممكن أن يؤدي إلى سلسلة من الأحداث يمكن أن تخرج عن نطاق السيطرة وتؤدي إلى صراع اوسع نطاقا.

وفي مقتطفات اذيعت من الفيلم الوثائقي قبل عرض البرنامج الذي يتضمن عرضا كاملا للفيلم في وقت لاحق امس قال باراك من اهمية امر رفع مستوى الإستنفار.

وقال باراك «ليس صحيحا أن الوصول إلى وضع تصبح فيه قوات الدفاع الاسرائيلية... في حالة استنفار لعدة ساعات أو لعدة أيام لتنفيذ عمليات معينة يجبر اسرائيل على المضي فيها».

وذكر التقرير التلفزيوني أيضا نقلا عن مشاركين في مباحثات أمنية أن داجان –الذي أبدى منذ تقاعده من رئاسة الموساد معارضته لشن هجوم اسرائيلي من جانب واحد على إيران– اتهم نتنياهو وباراك في ذلك الوقت بمحاولة شن حرب بشكل غير مشروع بدون موافقة مجلس الوزراء.

وأشار باراك ونتنياهو منذ ذلك الحين إلى أن الهجوم على إيران ليس وشيكا. وفي سبتمبر أيلول قال نتنياهو للامم المتحدة إن طهران ستكون على وشك الحصول على قدرات لصنع أسلحة نووية في ربيع أو صيف 2013.

وقال باراك الأسبوع الماضي إن إيران تراجعت في برنامجها النووي مما أمهل اسرائيل وقتا أطول لبحث خطواتها التالية.

«بتسيلم»: تسبب في تفكيك المجتمع وخلف صعوبات اقتصادية

جدار الفصل الاحتلالي: عشر سنوات من المعاناة يدفع ثمنها الفلسطينيون

القدس – «ا. ف. ب»: اكد تقرير نشرته منظمة حقوقية اسرائيلية امس ان الدولة العبرية اخفقت بعد عشر سنوات من بناء الجدار الفاصل في تنفيذ وعودها بانه لن يسبب معاناة غير ضرورية على الفلسطينيين.

وقالت منظمة بتسيلم في التقرير ان اسرائيل صادرت مساحات كبيرة من الاراضي الفلسطينية لبناء الجدار وشيدته على طول طريق قام بتفكيك المجتمعات الفلسطينية وسبب صعوبات اقتصادية.

وبحسب التقرير فان «الجدار الفاصل هو واحد من سلسلة طويلة من الاجراءات التي اتخذتها حكومات اسرائيلية مختلفة تضيق بشكل جدي التنمية المكانية والاقتصادية للفلسطينيين».

وبدأت اسرائيل العمل على الجدار المثير للجدل عام 2002 خلال الانتفاضة الثانية ودافعت عن ضرورة انشائه مشيرة الى ان الانخفاض في الهجمات هو اثبات على نجاحه.

وتقول اسرائيل أن الجدار يهدف الى منع الهجمات عليها، بينما يعتبره الفلسطينيون «جدار فصل عنصريا» يقتطع اجزاء من دولتهم المستقبلية.

وعند انتهاء الجدار الذي سيبلغ طوله 709 كلم، سيكون 85 في المئة منه مبنيا داخل اراضي الضفة الغربية المحتلة.

وحكمت محكمة العدل الدولية في لاهاي عام 2004 بعدم شرعية الجدار ودعت الى ازالة الاجزاء المبنية على اراض محتلة، الا ان قرارها غير ملزم.

واوضحت بتسيلم ان اسرائيل تعتبر الجدار اجراء امنيا مؤقتا لكن رؤساء الوزراء الاسرائيليين قالوا انه «استقرار للحدود المستقبلية لاسرائيل وتعتبره المؤسسة الامنية بالفعل كحدود».

ويوضح التقرير تاثير الجدار على النشاط الاقتصادي الفلسطيني مشيرا الى انه يقطع عددا من سكان الضفة الغربية عن اراضيهم واسواقهم.

ويتابع ان «النشاط الاقتصادي والزراعي الفلسطيني انخفض في المناطق التي اعتبرت مستقرة في السابق وتآكلت قدرة المجتمعات المحلية الفلسطينية لدعم انفسها».

ودعت المنظمة اسرائيل الى «تفكيك كل الاجزاء المبنية داخل اراضي الضفة الغربية وايقاف المزيد من البناء هناك».

واضافت «ان ازالت اسرائيل بناء عائق عملي بين اسرائيل والضفة الغربية عليها فعل ذلك على طول الخط الاخضر او داخل الاراضي الخاضعة لسيادة اسرائيل».

سيدة تعبر بجوار جدار الفصل

كذّب الأنباء حيال فرضه حظر التجوال فيها

مصر: الجيش ينفي إعلان سيناء منطقة عسكرية

مصر – «وكالات»: نفى العقيد اركان حرب احمد محمد علي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية، انباء بشأن فرض الجيش حظر التجوال في سيناء او إعلان سيناء منطقة عسكرية.

وقال المسؤول العسكري المصري: إن تلك المعلومات تأتي في إطار استغلال البعض الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها وزارة الداخلية للمطالبة بإسقاط الأحكام المدنية الصادرة ضد عدد منهم.

واوضح ان الحالة الامنية في شمال سيناء طبيعية، وان الشرطة تعمل على دعم امن وسيادة الدولة في المنطقة.

ومن جانبه، اوضح اللواء محمود خلف، مستشار المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط ، أن «مساحة سيناء تبلغ 61 الف كلم مربع، وان البؤرة التي تواجه المشاكل تنحصر في الجزء الشمالي الشرقي، وتحديدا مدينة العريش والشيخ زويد».

ووصف خلف العملية العسكرية الأمنية في سيناء بـ«الاستراتيجية»، مؤكدا انها ليست عملية عسكرية بالمفهوم التقليدي المتعارف عليه، مطالبا اجهزة الأمن بدعم القوات المسلحة في محاولاتها اعتقال العناصر الإرهابية.

واشار خلف إلى ان «العملية الأمنية تحتاج إلى وقت وصبر، حيث إن المنطقة التي تشهد المشكلات متاخمة للحدود من الناحية الشمالية والمناطق الجبلية من الناحية الجنوبية، وذلك حفاظا على البنية التحتية كالمناطق السكنية والمراعي والأراضي الزراعية».

اما صحيفة «الشروق» المصرية، فنقلت عن مصادر مطلعة، أن الرئيس محمد مرسي استدعى وزير الدفاع لبحث صدور قرارات مهمة بخصوص سيناء قد تتطلب من القوات المسلحة إدارة الأوضاع الأمنية في المحافظة بشكل كامل، على حد قول الصحيفة.

واقادت تقارير صحافية بأن الهدوء النسبي والحذر يسيطر على سيناء بعد الهجوم الذي استهدف مركزا للشرطة في العريش وعلى خلفيته اقال وزير الداخلية المصري مدير أمن محافظة شمال سيناء.

انتشار امني للجيش في سيناء

.. والخارجية تطالب بورما بوضع حد لمعاناة الروهينغا

القاهرة – «كونا»: اكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية الوزير المفوض عمرو رشدي امس أن الوزارة استدعت الليلة قبل الماضية سفير ميانمار في القاهرة لابلاغه بانزعاج مصر الشديد من تجدد أعمال العنف ضد مسلمي الروهينغيا.

وقال رشدي في تصريح صحافي: ان الوزارة وجهت رسالة عاجلة الى السفير تضمنت مطالبة مصر حكومة ميانمار باتخاذ تدابير فورية وحاسمة لوضع حد لأعمال العنف التي تستهدف أرواح وممتلكات المسلمين اضافة الى تقديم مرتكبي تلك الأعمال الاجرامية للعدالة.

وشدد رشدي على ضرورة اجراء معالجة جذرية للأزمة لمنع تكرارها ووقف التمييز ضد المسلمين سواء من قومية الروهينغيا أو من أية قومية أخرى.

بنسودا يقدم تقريره حول ليبيا للأمم المتحدة.. غداً

بروكسل – «كونا»: اعلنت محكمة الجنايات الدولية امس ان المدعي العام فاتو بنسودا ستقدم بعد غد تقريرا حول التطورات القضائية في ليبيا للامم المتحدة في نيويورك.

وقالت المحكمة في بيان ان بنسودا ستطلع مجلس الامن بتطورات محاكمة نجل معمر القذافي سيف الإسلام القذافي ورئيس المخابرات الليبية الاسبق عبدالله السنوسي في التقرير الرابع حول سير التحقيقات في ليبيا.

يذكر ان الغرفة التمهيدية للمحكمة الجنائية الدولية عقدت جلسات استماع خلال الأسبوع المقبل للنظر في دعوى ليبيا حول مشروعية القضية المرفوعة ضد سيف الإسلام القذافي مطلع اكتوبر الماضي فيما جرى تسليم السنوسي الى ليبيا في سبتمبر الماضي لمواجهة تهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية بعد اعتقاله في موريتانيا.

لبنان: سليمان يدعو إلى الحوار لحل الأزمة السياسية

بيروت – «كونا»: دعا الرئيس اللبناني ميشال سليمان امس الى اعتماد الحوار سبيلا للتفاهم لحل المشكلات السياسية والاقتصادية في بلاده.

وقال سليمان في بيان ان «الجلوس الى طاولة الحوار واللجوء الى الخطاب السياسي البناء هو الطريقة الفضلى في ظل ما يمر به لبنان والمنطقة للتفاهم على حل المشكلات القائمة من خلال الحوار الهادئ والعقلاني». واشار الى أن الموضوع الحكومي بدوره خاضع للحوار والتفاهم للتغيير نحو الافضل وتجسيد الوحدة الوطنية مؤكدا اهمية معالجة الوضع الاقتصادي بما يساهم في تنشيط الحركة التنموية ويساعد الدولة في تكريس الاستقرار على هذا الصعيد بعد النجاح في ضبط الوضع الامني.

من جهته اكد رئيس الوزراء الاسبق رئيس كتلة المستقبل النيابية «المعارضة» فؤاد السنيورة في مؤتمر صحافي اهمية الحوار لازالة الاحتقان تمهيدا لاجراء الانتخابات النيابية في لبنان في الربيع القادم.

ويشهد لبنان انقساما حادا بين الموالاة والمعارضة اذ تتمسك الاولى ببقاء الحكومة فيما تدعو الثانية الى استقالتها وتشكيل حكومة «انقاذية».

السودان: هيئة الأحزاب تدعو لإعادة النظر في العلاقات مع أمريكا

الخرطوم – «وكالات»: دعت هيئة الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى إعادة النظر في العلاقات السودانية الأمريكية وفق المصالح المشتركة للشعبين السوداني والأمريكي. واستنكرت الهيئة على لسان رئيسها الأستاذ عبود جابر قرار تجديد العقوبات الأمريكية على السودان ، واعتبرته مخالفا للقانون الدولي الإنساني الذي يدين ويجرم أي أفعال تضر بصحة الإنسان وسلامته وحقه في العيش الآمن.

ودعا الشعب الأمريكي إلى الضغط على إدارته لمراجعة سياساتها الخارجية الحالية التي تشوبها المغالطات والازدواجية. وقال إن الخاسر الأكبر من قرار حظر السودان ليس الشعب السوداني وحده بل هو تضرر مصالح الشعب الأمريكي وحلفاءه من الدول المجاورة للسودان وحلفاءها الدوليين بفقدانهم ميزات تفضيلية وتضرر مصالحهم في البلاد جراء الحظر.

أشتون تزور الجزائر.. اليوم

الجزائر – «كونا»: تبدأ المفوضة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الاوروبية كاترين اشتون اليوم زيارة هي الأولى من نوعها للجزائر.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية عمار بلاني في بيان ان هذه الزيارة ستسمح بمواصلة وتعميق الحوار حول واقع وآفاق العلاقات القائمة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في اطار تنفيذ اتفاق الشراكة والتعاون بما يخدم مصلحة الطرفين.

واضاف ان العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي شهدت تطورا من حيث «النوعية والكثافة» منذ دخول اتفاق الشراكة حيز التنفيذ كونه اطار تعاون شامل يهدف اساسا الى ترقية حوار سياسي «مدعم و شراكة ذات منفعة مشتركة لكلا الطرفين وعلاقات جوار معمقة».

واكد ان الطرفين يسعيان الى توظيف مؤهلاتهما وقدراتهما لاقامة علاقات متينة ومتنوعة كما يشهد على ذلك ابرام شراكة استراتيجية في مجال الطاقة قريبا. واضاف ان هذه الزيارة ستسمح ايضا بتبادل وجهات النظر حول المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك كما ستسمح للمسؤولين الجزائريين باجراء محادثات مع المسؤولة الأوروبية حول الوضع في مالي على وجه الخصوص في منطقة الساحل والمتوسط الشرقي بصفة عامة.

وسيتم على هامش هذه الزيارة التوقيع على اتفاقيات لتمويل ثلاثة مشاريع تعاون متعلقة بقطاعات النقل والثقافة و تشغيل الشباب.

موسكو تدعو الفصائل للتوحد قبل الحديث عن حل القضية الفلسطينية

القاهرة – «كونا»: طالب وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الفصائل الفلسطينية بسرعة التوحد موضحا انه لن تتم التسوية في الشرق الأوسط وحل النزاع مع اسرائيل دون توحيد جميع الفصائل الفلسطينية.

وأعرب لافروف خلال لقائه نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى ابومرزوق بالقاهرة امس عن ثقته في أن حركة المقاومة الإسلامية «حماس» قادرة على تأدية دور مهم في حل القضية الفلسطينية.

وقال مرزوق «إننا نعرف دور روسيا الهام في المسألة الفلسطينية» معربا عن ارتياحه لتبادل الآراء حول هذه القضية خاصة أن قيادة حماس توجهت الى الإقامة في عدة أماكن بالمنطقة نتيجة الاحداث في سوريا.

اعتقال زوجة قيادي في «الجهاد الإسلامي»

نابلس «الاراضي الفلسطينية» – «ا. ف. ب»: اعتقلت قوات اسرائيلية امس زوجة قائد في حركة الجهاد الاسلامي يخضع للاعتقال الإداري لديها، بحسب ما اعلنت مصادر اسرائيلية وفلسطينية الاثنين.

وقالت مصادر فلسطينية امنية في مدينة جنين شمال الضفة الغربية انه تم اعتقال نوال السعدي «52 عاما» فجر الاثنين من بيتها في مخيم جنين.

من جهتها اكدت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي اعتقال السعدي.

وقالت «اعتقلت صباح اليوم «الاثنين» على يد حرس الحدود ونقلت الى عهدة قوى الامن والشرطة الاسرائيلية للتحقيق معها».